

- التسليف الشعبي يرفع نسبة التمويل لـ ٧٥ بالمئة للقروض الإنتاجية
- وزير الزراعة: العجز في المحروقات على مستوى القطر يصل إلى ٤٠ بالمئة
- الكراسي الجديدة كلية طب الأسنان في طرطوس غير مطابقة للمواصفات
- كالون زيت الزيتون بحماة ٢٠٨ آلاف ليرة و كيلو الزيتون بـ ٢٥٠٠ ليرة

أ. د. بثينة شعبان

الجزئي والكلّي

عبّرت وسائل إعلام كيان الاحتلال الأسبوع الماضي عن خيبة أمل في إسرائيل من تجارب الولايات المتحدة مع الضغوط الإسرائيلية من أجل اتخاذ موقف أكثر تشدداً من إيران والمباحثات الجارية بخصوص الاتفاق النووي الإيراني، إذ كان واضحاً منذ سنوات أن كيان الاحتلال هو الذي يقف ضد اتفاقية الدول الخمس زائد واحد مع إيران، وهو الذي مارس تأثيره عبر اللوبي الضاغط التابع للكيان على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للترجع عن الاتفاق مع إيران، إلا أن الأمر لا يبدو بهذه السهولة اليوم؛ إذ انشغلت صحف كيان الاحتلال بتسليط الضوء في الأسبوع الماضي على أن جولة المحادثات بين الطرفين الإسرائيلي والأميركي في واشنطن لم تنجح في سد الفجوات بالمواقف، وأنه ليس هناك اتفاق بين الطرفين على طريقة مواصلة العمل، كما أن الحوار جارٍ في الولايات المتحدة بين اللوبيات المؤيدة للكيان وأخرى تفضل التركيز على الوضع الداخلي والاهتمام بالخدمات والسلم الأهلي، إضافة إلى عدد من المقالات المهمة الصادرة في الولايات المتحدة عن عسكرة الصراعات، وتغيير أسلوبها في التدخل في شؤون الدول بعد محاولاتها الكارثية في العراق وأفغانستان وليبيا وسورية واليمن التي أدت إلى تدمير هياكل البلدان وقتل وتهجير وتجويع الملايين من شعوبها ونهب ثرواتها من أجل ضمان أمن كيان الاحتلال.

ولكن، وبالتزامن مع هذا النوع من التقييم الذي يظهر في الولايات المتحدة وكأنها اختلفت عما كانت عليه في عام ٢٠٠٣ حين قررت غزو العراق، فإن سياسة الولايات المتحدة بأشكال أخرى مستمرة بالتدخل في شؤون الدول من خلال أدوات مخترقة في هذه الدول، ومن خلال عمليات استخباراتية سياسية تتحكم بالسلطات عن بعد، أو عن طريق أدواتها من العملاء والخونة والإرهابيين، وبالتزامن أيضاً، تلحظ تركيزاً وانتشاراً لقصص يروجها كيان الاحتلال عن الحوار والديمقراطية، وأهمية الاتفاقات الإبراهيمية والمسار الإبراهيمي مع البدء باستخدام مصطلح «أمة إسرائيل»، والتركيز أكثر على الرواية الإسرائيلية للمنطقة والدعوات الكاذبة للعيش بسلام والتسامح، ولكن مع التأكيد الصريح من قبل قادة الكيان أن مسار السلام هذا لا يمكن له أن ينتقل حلاً للقضية الفلسطينية، والسبب هو أن «الفلسطينيين غير راغبين بالحل، ولديهم فنيقو للتعامل مع إسرائيل».

يحمل هذا المنطق للعرب جميعاً تفكيراً استراتيجياً يتم تنفيذه على مرحلتين: المرحلة الأولى هي استخدام سطوة الولايات المتحدة للإبقاء على إغلاق الحدود بين الدول العربية، والتركيز على خلق الفتن داخلها وتغذية العداوة والصهيانية داخل بالمال والأفكار والخطط لإضعاف أي توجه قد يهدف إلى إنقاذ البلاد من الوقوع في أيدي الأعداء والخسوم، ومن الناحية الأخرى تصعيد الخطاب الإعلامي والسياسي الصهيوني الداعي إلى الحوار والتفاهم والعيش المشترك من خلال تنفيذ المسار الإبراهيمي الذي يهدف إلى سلب البلدان خصوصيتها ومقوماتها الحضارية وتسطيع الانتماء، والارتقاء في أحضان الصهيانية المنظرين لهذا المسار والعالميين على تحريكه وتنفيذه.

المفارقة هنا بين الأسلوب المتبع من الصهيانية وبين ردود أفعال حكام بعض الدول العربية مفارقة كبرى، مازالت الأجيال العربية تدفع ثمنها دماً وتضحيات نحن بغنى عنها لو امتلكتنا أساليب أفضل للتفكير والتخطيط وبناء البلدان، ففي الوقت الذي يخطط فيه الأعداء لمدة عام قادمة تلحظ أن اللهاث وراء الأحداث، والاندفاع اللحظي لمعالجة الموقف هو سمة من سمات تاريخنا العربي للأسف، إضافة إلى أن آخر الدراسات لدى الخسوم والأعداء تقول بتخصيص ٥٠ بالمئة فقط من ميزانيات الأمن والدفاع للشان العسكري، والـ ٥٠ بالمئة الأخرى لمراكز الأبحاث ومراكز التفكير ولنسج القصص وبنائها وتوزيعها وتسويقها على أوسع نطاق عالمي.

من قراء خطاب رئيس الكيان الصهيوني إسحاق هيرزوغ في مؤتمر جريدة «الجيورناليم بوست» يظن أنه يتحدث عن جمهورية أفلاطون الفاضلة وهو يدعو الدول في الشرق الأوسط لتقليد هذا المسار الإبراهيمي الذي يصفه بأنه مسار الحوار والعيش المشترك ويدعو إلى المحبة ونبذ الكراهية والنفق. وقد يسأل الكثيرون في محيطنا العربي: ومن يصدقوه وهو ينزل أشبع أنواع الظلم والتعديب والقهر والاحتلال بالشعب الفلسطيني؛ ولكن يجب ألا نفرغ من التلقي لهذا الخطاب متخصص بالشؤون الفلسطينية أو المتوسطية، وأن الأكتئاب الصهيوني عدت على من عقود على اقتراض واقع والعمل على خلقه من خلال احتلال الأرض وزرع الأوهام واستنباط القناعات في عقول الناس، فبعد أن أنهى السفير الأميركي دافيد فريدمان خدماته الحيلية للكيان الصهيوني، وانتهى عمله كسفير افتتح «مركز فريدمان للسلام من خلال القوة في القدس» وبدأ بث وثنائقي عن اتفاقيات أبراهام في الوقت الذي يحاول العراقيون معالجة مشكلة الانتخابات العراقية، واللبنانيون معالجة مشكلة التحقيق في المرفأ، واللبييون معالجة الانتخابات القادمة، وكل بلد عربي لديه من الملفات الأنية ما يستغرق وقته وجهده وميزانياته، نجد أن الكيان الصهيوني ومؤيديه يخططون لمرحلة خمسين سنة قادمة متجاهلين القضية الفلسطينية، ومتعاملين بقبح ووقاحة مع أرض سورية، يشيعون فيها الاستيطان ويدعون امتلاكها زوراً وبهتاناً.

في خضم هذا الواقع الصعب والعسير وقد يحتاج الجميع إلى وقفة متأنية، وتخطيط مختلف وتكريس الموارد في مناطق لم نولها الاهتمام الكافي من قبل؛ حيث كنا نعتقد أن المعركة العسكرية كافية لحسم كل الأمور، ولكن، ومع أهمية الحسم العسكري، فإن إسناد التخطيط والتفكير والترويج والتسويق هو إسناد مهم، وأصبح اليوم من أهم الأدوات التي يستخدمها الأعداء ضدنا، وبما أننا في معركة وقد غير العدو أسلوبه بوضوح، فلا بد لنا من تغيير أسلوب المواجهة.

قد يكون الانطلاق إلى العالمية في التفكير والتخطيط والعمل هو بند مهم من بنود المواجهة الجديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن ما قامت به الكاتبة الأيرلندية الشابة، سالي روني، من رفضها السماع بترجمة روايتها الجديدة «العالم الجميل» إلى العربية أحدث أثراً في النخبة الغربية عن القضية الفلسطينية، وعن حق الفلسطينيين، نجز نحن عن إحدائه بسنوات.

المختصر المفيد هو القول إنه لم يعد من المجدي أبداً أن يعمل العرب بهالفتنة، «والجزئية»، في الوقت الذي يخطط أعداؤنا لمنطقتنا وستقبل هذه المنطقة بشكل شامل ومتكامل وعلى مدى عقود قادمة، ولا بد اليوم من أن ترتقي أدواتنا إلى مستوى الأدوات المستخدمة ضدنا أو أن تتفوق عليها إذا أردنا أن نكسب المعركة.

بحث مع لافرنطيف وفيرشنيين مجالات التعاون وتطورات الأوضاع الميدانية واجتماعات «الدستورية» الرئيس الأسد: انكفاء الدور الأميركي يتطلب من دول المنطقة العمل لتعزيز الأمن ورسم مستقبلها بإرادة شعوبها

لجنة مناقشة الدستور التي تنطلق اليوم، وتم التأكيد على أهمية الاستمرار في المسار السياسي من أجل التوصل إلى توافقات تتخلل من ثوابت الشعب السوري وتحفظ سيادة سورية ووحدة أراضيها. وكان المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسون، أشار أمس خلال موجز صحفي في جنيف إلى أن المجموعة المصغرة من اللجنة خلال الجلسة التي ستعقد اليوم، ستباشر العمل على صياغة مسودة الإصلاح، وفقاً للاتفاق المبرم بين الرئيسين المشاركين للجنة، أحمد الكزبري الذي يمثل الوفد الوطني والممثل عن المعارضة هادي البكرة، وقال: «توصلنا إلى توافق، واتفق الرئيسان المشاركون على أننا لن نعمل على الاستعدادات لإصلاح الدستور فحسب، بل وستباشر صياغة مشروع الإصلاح الدستوري، والجديد في الأسبوع الحالي سيكون بدء العمل بالفعل على إعداد مشروع الإصلاح الدستوري في سورية».



ما يتطلب من دول المنطقة والحوار العمل لتعزيز الأمن والسلم ورسم مستقبل المنطقة بإرادة شعوبها من دون تدخلات خارجية. وتناول اللقاء أيضاً موضوع اجتماعات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن المستجندات والمتغيرات وعلى رأسها الانسحاب الأميركي من أفغانستان، تؤشر إلى انكفاء دور الولايات المتحدة وحلفائها، ما يتطلب من دول المنطقة والحوار والعمل لتعزيز الأمن والسلم، ورسم مستقبل المنطقة بإرادة شعوبها من دون تدخلات خارجية. وخلال استقباله المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوترين إلى سورية ألكسندر لافرنطيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشنيين والوفد المرافق، جرى بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين سواء على الصعيد الاقتصادي والتجاري، حيث أوضح لافرنطيف وفيرشنيين أن هذه الزيارة تأتي ضمن توجيهات الرئيس بوترين لتعزيز هذا التعاون وتوسيع العمل مع سورية في جميع المجالات وعلى جميع المستويات، مجددين التأكيد على استعداد روسيا الاتحادية الدائم للمساهمة بفاعلية في عملية إعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية التي خربها الإرهاب، وعقد شراكات استثمارية مع سورية في

خربة غزالة وقريتا الغارية الشرقية والغربية بريف درعا تدخل التسوية والجيش ينتشر في الجيزة

تواصل أمس تنفيذ التسوية في ريف درعا الشرقي، حيث بدأت وحدات الجيش العربي السوري والجهات المختصة، تنفيذها في بلدة وقريتين، تزامناً مع انتشار وحدات أخرى في بلدة الجيزة بعد إنجاز عمليتي تسوية أوضاع المطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية فيها واستلام السلاح، وذلك وفق خطة التسوية التي طرحتها الدولة.

وقالت مصادر مسؤولة في درعا لـ «الوطن»: «إن وحدات من الجيش والجهات المختصة بدأت بعملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية في بلدة الجيزة شرقية والغربية الشرقية والغربية الغربية غزالة توافداً إلى مركز التسوية الذي تم فتحه في الغارية الغربية لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح إلى وحدات الجيش تمهيداً لتفعيل العمل في المؤسسات الخدمية ووضعها في خدمة المواطنين. ولقمت المصادر إلى أن بدء تنفيذ التسوية في خربة غزالة والغارية الشرقية والغربية الغربية، تزامن مع دخول وحدات من الجيش إلى بلدة الجيزة بريف درعا الشرقي بعد استئناف عمليتي تسوية أوضاع المطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية فيها واستلام السلاح الذي بحوزة بعضهم وإنجازهما.

وبينما أظهرت صور نشرت أمس انتشار عناصر الجيش العربي السوري في شوارع بلدة الجيزة، أشارت إلى أن وحدات الجيش باشرت بعمليات تمهيدية وتفتيش داخل البلدة ومحيطها ورفع المخلفات الخطيرة، وذلك حفاظاً على حياة المدنيين، وتمهيداً لعودة الجهات الخدمية وممارسة عملها ما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

خبراء عسكريون لـ «الوطن»: رهان أردوغان على بايدن لتغيير «الساتايكو» الميداني فاش الجيش يحشد شمال وغرب حلب لردع أي مغامرة للنظام التركي



الجيش السوري يعزز قواته شمال وغرب حلب (عن الانترنت)

الوادية في «اتفاق موسكو» الموقع بينهما في ٥ آذار ٢٠٢٠ والذي ينص على فتح طريق عام حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، وكذلك «اتفاق سوتشي» العائد لمنتصف عام ٢٠١٨، والخاص بفصل المنظمات الإرهابية عن الميليشيات المدعومة من أنقرة في «خفض التصعيد».

ولفت المراقبون إلى أن أردوغان واهم المتناقضات الإقليمية والدولية الخاصة بالملف السوري لتأجيل تنفيذ الاستحقاقات التي فرضت عليه خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوترين في منتجع سوتشي الروسي في ٢٩ الشهر الماضي،

في ريف حلب الشمالي، في وقت طلب النظام التركي من ميليشياته الاستتار على مدار الساعة لتنفيذ أمر عسكري غير محدد في المنطقة. مراقبون للوضع في حلب وفي المناطق الداخلة ضمن منطقة «خفض التصعيد»، أكدوا لـ «الوطن»، أن زعيم أنقرة رجب طيب أردوغان يلبس في الوقت الضائع على المتناقضات الإقليمية والدولية الخاصة بالملف السوري لتأجيل تنفيذ الاستحقاقات التي فرضت عليه خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوترين في منتجع سوتشي الروسي في ٢٩ الشهر الماضي،

٥٠٠ ألف حصلوا على لقاح كورونا ولا يوجد إقبال عليه ومازنا في حالة الذروة مدير الجاهزية في «الصحدة» لـ «الوطن»: الوضع خطر وخرج

حالة الذروة والأعداد مرشحة للارتفاع، مؤكدة أن نسبة الإشغال في مشافي دمشق وريفها واللاذقية وحلب والسويداء بلغت ١٠٠ بالمئة بينما بلغت في باقي المحافظات ٩٠ بالمئة.

وإذ البيان المواطنين إلى التسجيل لتلقي التطعيم ضد فيروس كورونا والتقيّد القام بالإجراءات الاحترازية، موضحة أنه لا يوجد تقيّد بالإجراءات فالرمان يكون على وعي المواطن في الدرجة الأولى.

وأشار البيان إلى أن الفريق الحكومي في حالة متابعة يومية للمستجندات لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

المرضى في المشافي. وشدد على ضرورة أن يتم اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا إضافة إلى التوجه إلى المراكز لأخذ اللقاح، مؤكداً أنه يوجد فائض من اللقاح ومتوافر في المراكز وبكل الأنواع.

وأوضح أنه ليس على المواطن سوى التسجيل على المنصة الإلكترونية الخاصة لهذا الموضوع والذي لا يستغرق أكثر من دقيقة، مشيراً إلى أن الهدف من المنصة منع حدوث الفوضى في عملية إعطاء اللقاح، ولما فيه من ضمان لحق المواطن من خلال تسجيل

محمد منار حميجو كشف مدير الجاهزية والإسعاف في وزارة الصحة توفيق حساباً أننا ما زلنا في حالة الذروة في الإصابات في فيروس كورونا ولا يوجد هناك انخفاض في أعداد المصابين بالفيروس، حتى إنه يمكن القول إننا في وضع حرج وخطر.

وفي تصريح لـ «الوطن» أكد حساباً أنه يتم التوسع ضمن المشفى لاستيعاب الإصابات كما أنه يتم نقل مرضى من محافظة إلى أخرى حتى يتم استيعاب كل